Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

وزارة الشؤون الخارجية

أخبار فرنسا

العدد 34/- septembre 2013

قطاع "السياحة الخضراء" في فرنسا يعِد بمستقبل زاهر

فرنسا هي مقصد السياح الأول في العالم! يوفر قطاع السياحة قرابة 900 ألف فرصة عمل مباشرة. للمحافظة على قدراتها التنافسية، تتكيف فرنسا مع زيادة التنوع في الطلبات، و"السياحة الخضراء" هي من بين العروض التي تقدمها، فالتنمية المستدامة تندمج تدريجيا في استراتيجيات السياحة الفرنسية.

نمو القطاع

تركّز السياحة الخضراء أو بتعبير آخر السياحة البيئية على نشاطات تحترم البيئة. في هذا الصدد، تقول مسؤولة التحرير في موقعي *Babel Voyages* و *Voyages pour la planète* ليتيسيا سانتوس أن "*فرنسا تعمل بنشاط في مجال السياحة البيئية بفضل التنوع الكبير في مناظرها، وتوافر العديد من أماكن السكن المميزة بالعلامات، كما بفضل وكالاتها السياحية الملتزمة بهذا المنحى. تراوحت نسبة معدل النمو في هذا القطاع خلال السنوات الأخيرة بين 10 و 20%*".

© MAE /Frédéric de La Mure

تجذب السياحة الخضراء الزائرين الأجانب كما أيضا السائحين الفرنسيين، إذ تشير منظمة السياحة العالمية إلى أن 56% منهم مستعدون لزيادة الإنفاق من أجل تمضية إجازات بيئية؛ وتضيف المنظمة أن 50 مليون إقامة في السنة في فرنسا من أصل 173 مليون تتم في أماكن طبيعية محمية مثل (الحدائق الوطنية، والمحميات الطبيعية).

وسائل نقل ناعمة

تبدأ "الإجازات الخضراء" بوسائل النقل، إذ يمثل النقل السياحي 6% من انبعاث غاز الدفيئة في فرنسا، أي ما يعادل 30 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون في السنة. لذلك ينبغي تشجيع التنقل عبر وسائل تحترم البيئة، وتشجيع استخدام طرق الدرّاجات والمسالك الخضراء على سبيل المثال. ويعتبر خط "لا لوار على الدراجة" الذي يبلغ طوله 800 كلم واحدا من أروع الخطوط المخصصة للدراجات، فهو يعبُر الوادي الذي يجري فيه أطول

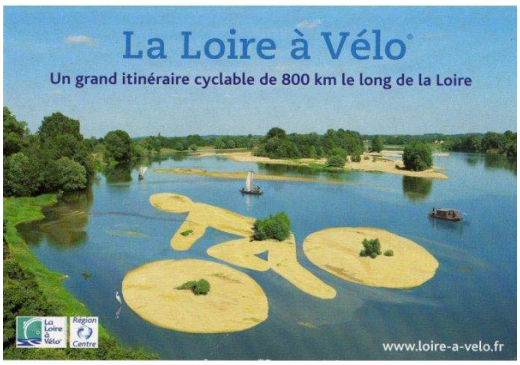

والصحافة الاتصال إدارة
للصحافة الفرعية الإدارة

نهر في فرنسا والمميّز بضفافه الغنية بالكنوز الطبيعية والعمرانية. يسلك هذا الخط أكثر من 800 ألف راكب دراجة كل عام، ثلثهم من غير الفرنسيين.

مساكن تحترم البيئة

تتوافر أيضا علامات مميزة لأماكن السكن مثل العلامة البيئية "فنادق طبيعية" أو أيضا "المفتاح الأخضر". تحصل على هذه العلامات المؤسسات الفندقية التي تلبي معايير الاستخدام الأمثل للماء وتحدّ بشكل كبير من التلوث.

كم تجذب جمعية "استضافة مزارع" (*Accueil Paysan*) السياح الذين يرغبون بالجمع بين السكن وزيارة المزرعة، إذ يقوم أصحابها بتقاسم خبراتهم ومعارفهم مع ضيوفهم، بدون إغفال المنتجات المحلية لأن السياحة البيئية تتضمن أيضا الأطعمة.

عروض عديدة ومتنوعة

بفضل تنوع العروض "*في السياحة البيئية، بوسع الجميع العثور على ما يتناسب وذوقه*"، حسب قول ليتيسيا سانتوس.

وفي البداية، تخطر في البال الحدائق الوطنية والإقليمية في فرنسا التي جذبت 12 مليون إقامة و86 مليون ليلة عام 2012.

من جهة أخرى، يمكن للسياح أيضا التوجه نحو الأماكن التي تحمل علامات مميزة؛ على سبيل المثال الشواطئ المعلِنة "*الراية زرقاء*"، والقرى التي تتسقبل بعلامة "*محطة خضراء*"، تشجيعا للسياحة في الطبيعة، وهناك أيضا محطات التزلج الملتزِمة بميثاق التنمية المستدامة.

منذ عدة سنوات، يعرض العاملون في حقل السياحة المستدامة صيغة تلقى نجاحا مؤكدا في وسط العائلات بشكل خاص، وتتمثل بالتجول في الأرياف مع دابّة لحمل الحاجيات.

نستنتج من كل ذلك أن السياحة الخضراء هي قطاع ابتكاري، يشرك عاملين محليين ويشجع التنمية الاقتصادية المستدامة في الأقاليم والأرياف. ويمثل تعبيرا عن التزام ضروري لأن "*علينا أن نجد في الظرف الحالي، حلولا للسياحة المستدامة، من أجل الحفاظ على الأراضي، وليس لدينا خيار آخر* !" حسب خلاصة ليتيسيا سانتوس.

لوسي دو لا هيرونيير / Lucie de la Héronnière

القطاع بالأرقام

. 50 مليون إقامة في العام

. 280 مليون ليلة في العام

. من 10 إلى 20% معدل النمو السنوي